مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/١/٢٧

حديث للسادات مع التليفزيون الفرنسى :

نرفض انسحابا اسرائيليا من الجبهة المصرية وحدها مصر لم تتلق أية معلومات عن نوايا تل أبيب أو واشـنطن

قال الرئيس انور الســادات فى حديث له مع التليفزيون الفرنسى ، ان انســحاب اسرائيل من الجبهة المصرية وحدها لا يكفى لاقرار الســلام ، وانه لابد من القيــام بخطــوة فى مرتفعات الجولان وفى الضفة الغربية للاردن أيضا • واضاف انه اذا كان هناك انسحاب على الجبهات الثلاث ، فان الحد الادنى الذى نقبل به على الجبهة المصرية هو الممرات الثلاثة وحقول البترول فى ســيناء • واعلن الرئيس رفضــه لفكرة « جزء من السلام مقابل قطعة من الارض » ، لان هذه ارضنا واسرائيل ملتزمة بالانســحاب منهــا بقرارات مجلس الامن والامم المتحدة •

ثم اضاف : اذا كانت اسرائيل صادقة فى نوايا السلام ، فيجب ان تنســحب من الاراضى المحتلة ، وهــذا هو الاجراء الوحيد الذى يضمن نزع فتيل القنبلة الزمنية التى توشــك على الانفجار فى الشرق الاوسط •

وقال الرئيس السادات : اننى على استعداد لعقد اتفاق سلام لانهاء حالة الحرب القائمة منذ ٢٦ عاما ، اذا انسحبت اسرائيل من الاراضى التى تم الاستيلاء عليها بعد حرب ســنة ١٩٦٧ ، وهذا هو الحد الادنى •

٢٤ ابريل موعد حاسم

وعندما سئل الرئيس لماذا يستخدم صــيغة مفاوضات أو اتفاقات سلام ، ولا يتحدث على الاطلاق عن معاهدة سلام ، فقال : اننا لا يمكن ان نتوصل دفعة واحدة الى معاهدة سلام بعد ٢٦ سنة من الكراهية ، ذلك انه اذا انسحبت اسرائيل الى ما وراء خطوط سنة ١٩٦٧ ، فنستطيع ان نبحث اتفــاق السلام أو انهــاء حالة الحرب ، وبعد ذلك نترك للاجيــال القادمة تقرير ما يحدث ، على ان يتم ذلك طبقا لســلوك كل جانب فى المنطقة •

وسئل الرئيس السادات عما اذا كان قد تلقى اية معلومات من واشنطن حول نوايا اسرائيل ، خصــوصا بعد استقباله لبعض الشخصيات الامريكية ، فقال : « اننى لم أتلق حتى هذه اللحظة اى شىء ملموس بشأن نوايا اسرائيل او أمريكا »

واكد الرئيس السادات وقوف مصر الى جانب سوريا اذا ما هوجمت من جانب اسرائيل ، وقال ان مصر وسوريا لن تكونا البادئتين بالهجوم على اسرائيل • وعندما سئل عن القيادة الموحدة بين مصر وسوريا ، قال انها ما زالت قائمة •

وقال الرئيس ان بقاء قوات الامم المتحدة فى المنطقة لن يجدد تلقائيا بعد يوم ٢٤ أبريل — نهاية المدة المقررة — ولكننا سنحدد موقفنا فى ضوء سلوك اسرائيل ، فاذا استمرت فى عنادها ، فمعنى ذلك اننا سنتجه جميعا الى حالة الحرب ، ولن اسمح بالعودة الى حالة اللاسلم واللاحرب مهما كانت النتائج •

ننتظر المزيد من العرب

ورد الرئيس على سؤال حول ممارسته لمسئولياته ، فقال : « ان مدة رئاستى تنتهى فى عام ١٩٧٦ ، واننى لا أسعى الى تجديد هذه الفترة ليوم آخر » •

وسئل الرئيس عن رأيه فى الحقوق القومية للفلسطينيين ، فقال ان الفلسطينيين هم الذين ينبغى ان يتحدثوا فى هذا الموضوع ، « ومن اعتقادى أن قيام دولة فلسطينية على الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة ، هو الطريق السليم لحل المشكلة » •

وعن قناة السويس ، قال الرئيس انها ستفتح عندما تكون معدة لذلك ، لكن أمن الملاحة فى القناة لن يتوفر الا اذا انسحبت اسرائيل ، حتى لا تصبح القناة فى مرمى نيرانهم •

وعن البحر المتوسط قال الرئيس : « اننى أؤيد الابقاء عليه ملكا للشعوب المحيطة به ، وتحييده ، ورحيل الاسطولين الامريكى والسوفيتى عنه » •

وعندما سئل الرئيس عن رأيه فى التهديد الامريكى باستخدام القوة فى الشرق الاوسط ، كان رده ان هذا اسلوب مرفوض ، واننا سنستخدم كل الوسائل للتصدى لهذا العدوان اذا حدث •

وقد أدار حوار التليفزيون الفرنسى مع الرئيس أنور السادات أربعة من ممثلى الرأى العام الفرنسى هم : جان لاكوتير [صحيفة نوفيل أوبرزفاتير] ، والجنرال بوى رئيس معهد دراسات الدفاع الوطنى والكاتب بصحيفة [لوبوان] ، والجنرال بوفر المدير السابق للمعهد الفرنسى للدراسات والكاتب بصحيفة [لوفيجارو] وجان فرانسوا شوفيل عن التليفزيون الفرنسى .

وحديث آخر للرئيس للاذاعة الفرنسية

ومن ناحية اخرى ادلى الرئيس بحديث للاذاعة الفرنسية اذيع امس فى باريس ، قال فيها : ان مصر تنتظر من فرنسا مبادرة بناءة ودورا اكثر فعالية لحل ازمة الشرق الاوسط .

واعرب الرئيس عن شكره وشكر الشعب المصرى للفرنسيين على موقفهم ازاء « قضيتنا العادلة » وتحدث الرئيس السادات عن زيارته لفرنسا فقال : اننى اريد اولا أن اتعرف على الرئيس جيسكار ديستان الذى اشعر نحوه باعجاب كبير ثم اريد بعد ذلك ان اجدد العلاقات الممتازةالتى كانت قائمة بين مصر وفرنسا فى القرن التاسع عشر وذلك فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية

واضاف : اننا نريد أن نتعاون مع الفرنسيين كأصدقاء مخلصين لهم مصالح مشتركة .. فنحن نريد التكنولوجيا الحديثة وهم يريدون المواد الاولية .

وأشاد الرئيس السادات بالدور القيادى الذى تلعبه فرنسا فى أوروبا الغربية وقال ان هذا الدور يفرض علينا أن نتقابل لكى ننسق جهودنا .